الاجتماع بين الا معنى الاخبار والانشاء فى كم الخبرية
لاختلاف الجهة فنحو كم رجل ضربت اخبار بالضرب
انشاء للاستكثار فاختلف الجهتان نحو وعلى الاضافة
لحملها على العدد المضاف كثلثه ومائه الا اذا فصل
لتعذر الاضافة ولم ينصب على التميز للفرق بين كم
الخبرية والاستفهامية مفرد مرة كمميز مائه والف
ومجموع اخرى كمميز ثلثه الى العشرة وانما كان
مميز كم الاستفهامية والخبرية على ما ذكر لانهما
لما حملنا على العدد باعتبار كونهما كنايتين عند احد تا
حكم العدد وهو نوعان المضاف والمميز ففرق بينهما
حيث اعطى الاستفهامية حكم العدد المميز فينصب
مميزها مفردا والخبرية حكم العدد المضاف فخص
مميزها على الاضافة ولما حمل على العدد المضاف وهو
نوعان مضاف الى الجمع والى المفرد جرى فيه
حكم كليهما اولم يفرق بينهما بالعكس لانه كم
الخبرية نقيضها رب فالخبر بعدها اليق ويدخل من
البنا نية فيهما اى فى مميز كم الاستفهامية وكم الخبرية
ولهما اى ولكم الاستفهامية والخبرية صدر الكلام
لان الامية يتضمن الاستفهام والخبرية نقيضة رب
التى هى لانشاء التقليل وكلاهما اى كلا النوعين
وهما كم الاستفهامية وكم الخبرية او كل من كم

الا

الاستفهامية والخبرية ولو قال كلتاهما لكان اوفق لتانيث
الاستفهامية والخبرية يقع حال كون كلاهما مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا فكل الفاء للتفسير ما موصوفة
وفى كونها موصولة نظر اذ كلمة كل فى المعرفة لاحاطة
الاجزاء فلا يستقيم المعنى اى كل لفظ من كلمة الاستفهامية
والخبرية بعده الضمير عايد الى ما والجملة الاسمية
الاسمية او الظرفية صفة ما فعل ناصب غير صفة فعل
مشتغل عنه اى معرض عنه بضميره او متعلقه احتراز
عن نحو كم رجل ضربته اذا جعل كم مبتداء ولا يقدر بعده
فعل غير مشتغل عنه كان ضميره عايد الى قوله كل بعده
والجملة خبر المبتداء الاول منصوبا وجوبا على انه
مفعول او ظرف للفعل الواقع بعده معمولا على حسبه
اى على حسب العوامل او على حسب ذاته اى اذا كان
مفعول كان منصوبا على ذلك وان كان ظرفا او مصدرا
كان منصوبا على ذلك لتوجه الفعل عليه وعمله فيه نحو
كم رجلا لقيت وكم غلام اشتريت وكم يوما سرت وكم
ضربا ضربت وكم قصدا قصدت وكم رجلا كان من جاءك
وكم رجلا كان حضرني وفيه نظر حيث يخرج عنه نحو
كم رجل ضربته ولا شك فى جواز نصبه على شريطة التفسير
اللهم الا ان يراد بقوله منصوبا الوجوب المكان العام
المشتمل على الجواز والوجوب فيدخل نحو كم رجل ضربته

Copyright © King Saud University